

أكد محامي الحكومة المصرية أنه لا وثائق تؤكد حصول والدة المرشح السلفي للرئاسة حازم صلاح أبو اسماعيل على "الجنسية الأمريكية".

وقال محامي هيئة قضايا الدولة الحاضر عن الحكومة المصرية إن وزيرى الداخلية والخارجية لم يصدرا أية قرارات تفيد بأن والدة الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، المرشح لرئاسة الجمهورية، تحمل الجنسية الأمريكية، وأن وزارة الداخلية أخطرت فقط اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بأن والدة الشيخ حازم دخلت وخرجت من البلاد عدة مرات بوثيقة سفر أمريكية فقط، وليس بجواز سفر أمريكى، ولم تقدم أية شهادات تتعلق بالاطلاع على الجنسية الأمريكية. كما طلب الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل، من المحكمة الإدارية العليا بعد انعقادها الترافع عن نفسه، وقال في مرافعته إن جوازات السفر ليست دليلاً، على الجنسية سواء كان هذا الجواز مصرياً أو أمريكياً، وإن رجل الأمن الذي يطلع على جوازات السفر داخل المطارات أمين شرطة أو ضابط مخبرات، ومن ثم فإن هذه الرؤية البصرية لجواز السفر لا يمكن الاستناد إليها في تحديد جنسية حامل الجواز، وفقاً لمصراوي.

وأضاف أن المستندات التي أرسلتها الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الجنسية الأمريكية هي أوراق غير رسمية، لأن الأوراق الرسمية طبقاً للقانون المصري التي يقوم بها موظف مصري وليس أجنبياً، ثم هتف أنصاره "الله أكبر"، ورفع القاضى الجلسة للمرة الثانية في انتظار صدور القرار.

وكان الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل قد اعرب عن ثقته في نزاهة القضاء المصري، قائلاً: "القاضي أبدى ارتياحه لما قدمته من مستندات جديدة". < o = prefix ecapseman:lmx? />

وقال أبوإسماعيل - الذي تجري محاولات من أطراف مختلفة لاستبعاده من خوض الانتخابات الرئاسية - وفق "بوابة أخبار اليوم": إنه قدم وثائق أمريكية توضح الفرق بين الإقامة والجنسية، كما تكشف عن خمسة أنواع من جوازات السفر الأمريكية.

وأضاف: "قدمت فواتير علاج والدتي ومذكرة بها المستندات القانونية التي تتوافق مع قانون الجنسية الأمريكي والتي تدعم موقفي".

وكانت لجنة تلقي أوراق الترشح لانتخابات الرئاسة قد استبعدت حازم صلاح أبوإسماعيل من خوض السباق الرئاسي، بعد إرسال وزارة الخارجية المصرية صورة من خطاب أرسلته نظيرتها الأمريكية يؤكد ثبوت الجنسية الأمريكية على والدة أبوإسماعيل.

وأكد أبوإسماعيل قبل دخوله إلى قاعة المحكمة بمجلس الدولة والذي يفصل في أحقية خوضه السباق الرئاسي ارتياحه لما سينطق به القاضي، متمسكاً بصبحة موقفه القانوني، وأن والدته لا تحمل إلا الجنسية المصرية. وتظاهر المئات من مؤيدي حازم صلاح أبوإسماعيل أمام مجلس الدولة تأييداً.

وردد المتظاهرون هتافات "يللي بتسأل عن الجنسية والدة حازم مصرية.. الصحافة فين الدستور أهو، مشيرين بأصابعهم إلى المصحف الشريف.. مهما تلف مهما تدور القرآن هو الدستور".

إلى ذلك، قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة اليوم الثلاثاء تأجيل نظر الدعوى المقامة للفصل في قضية جنسية والدة حازم صلاح أبوإسماعيل - المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية - إلى الجلسة المسائية التي ستعقد مساء اليوم الثلاثاء.

وتجمع المئات من أنصار أبوإسماعيل أمام مجلس الدولة، حاملين العديد من اللافتات التي تحتوي على صورته وأعلام مصر، بالإضافة إلى رايات سوداء مكتوب عليها "حازمون"، "لن نسمح بالتلاعب".

وردد أنصار أبوإسماعيل عدة هتافات مناوئة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بدعوى أن هناك عملية تزوير قد حدثت، قائلين: "غور غور لو هتزرور الدستور، يا أمريكا يا ملعونة مش عايزين منك معونة، لا مبارك ولا سليمان دول عملة للأمريكان، يا مشير يا ابن مبارك ثورة ثانية في انتظارك، هنوريهم الغضب.. هنعلمهم الأدب".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com